# الصاق ظواهر عصور الانحطاط بالاسلام عنوة

■ كانت الكعبة محجّ العرب منذ الأزل، يقول الأثر أنها صورة للبيت الذي في الملكوت أنزله الله لآدم حين أنزله الأرض، كان سقفها ياقوتا ارتفع إلى السماء ثانية بعد موت آدم. على مرّ العصور حفلت بنحوت وصور لكل من التمس فيه العرب تقرّبا لله، من صالحين ومن أنبياء، كان فيها صورة العذراء مريم مثلا، وكان في جوارها من ناحية الصفا نحت لنائلة الجرهمية. أساف ونائلة من آلهة العرب، ويقول الأثر أنهما عشيقان من مكّة مارسا الحب في جوف الكعبة نفسها فحوّلهما الله الى صنمين من حجر كعبرة، لكنّ العرب عبدتهما، في ذلك أكثر من سؤال. نائلة كانت جميلة، كما كلّ آلهات العرب، لا يذكر شيء هل كانت صور الآلهة على جدران الكعبة أو نحوتهن داخلها وخارجها كانت عارية، ولكنّ الأكيد أن هناك من العرب من كانوا يطوفون أحيانا عراة تماما حول الكعبة كرمز لتطهّرهم من متاع الدنيا وآثامها. فالمنطق يقول إذا أنّ العري لم يكن له وقتها منزلته عندنا اليوم ولا تحريمه، بل أقرب للفطرة ولطبيعة الإنسان مما لا يجعل من الغريب، بل ربّما كان أقرب للظن أن آلهة العرب كانت في صور ونحوت عارية أو شبه عارية.

مع دخول المسلمين مكّة وتحطيمهم كل الأصنام ومسحهم لكلّ الصور، اختفى التصوير والنحت. لكنّنا لسنا كلّ الحضارة ولا كلّ الأرض. نحن جزء بسيط من تاريخ البشرية، وإن كنّا خارج هذا التاريخ من زمن. الصور الشعرية والأدبية حلّت محل الصور المرسومة أو النحوت. ومن الروايات التي تذكر الرسول مثلا حين يغتسل وكيف يفعل ذلك، أو حين كان صبياً في اليمن وسابق سباحة أقرانه، إلى أشهر أشعار العرب في الغزل والحب ووصولا وليس انتهاء بألف ليلة وليلة، كان للعري نصيب وافر، طبيعي، ليس نشازا ولا يمتعض منه أحد وتلك طبيعة الأمور. حتّى سقطت هذه الحضارة في براثن المغول واستيلاء الأتراك على الخلافة وانتصاب عصور الانحطاط والملابس السوداء وثقافة الخصيان والحريم التي اتحفونا بها، وما زلنا بكل سذاجة وبلاهة نلصقها عنوة للحضارة الاسلامية بل وأحيانا للإسلام نفسه ولأصول الدين نفسها.

**عماد حبيب**
imed_habib@hotmail.com

# هل لدى سورية وايران خطط طوارئ؟

■ من اجل الشكل الذي تريد امريكا واسرائيل للشرق الاوسط الكبير وتخططان له، غزت امريكا افغانستان ثم العراق وشنت اسرائيل حربا مفتوحة على لبنان لتصفية حزب الله في المرحلة الاولى ثم البدء بتنفيذ المخططات الجاهزة واعمالها على اقليمنا الممتد من اسلام اباد شرقا حتى الرباط غربا، يراد لاقليمنا التجزئة ثم اعادة التركيب كما يفعل بالدومينو كي يتلاءم مع مصالح امريكا واسرائيل ويبعد اي خطر متوقع عنهما ويتيح للاخيرة الاستفراد بقيادة هذا الاقليم الواسع.

لقد ادركت مبكرا اكثرية الانظمة العربية والاسلامية الحاكمة لشعوبها بالحديد والنار والفاقدة للشرعية ان استمرارها على كرسي السلطة يتطلب التحالف السري احيانا والعلني احيانا اخرى مع اعداء الامة امريكا واسرائيل هؤلاء الاعداء غير القادرين على اسقاط الاهداف الكبيرة للشعوب والقادرين على اسقاط انظمتهم او استبدالها ان لزم. قلبت هذه الانظمة املاءات الاعداء اما بالصمت او المشاركة السرية او العلنية اذا استدعت الضرورة، فصمتت عند احتلال امريكا لافغانستان وصمتت او شاركت سرا او علنا في احتلال العراق والان في حرب اسرائيل على حزب الله التي تحولت لحرب مفتوحة على لبنان كله صمتت انظمتنا او شاركت العدو وذلك بادانتها العلنية للضحية، فادانت حزب الله المعتدى عليه، لصالح العدو المعتدي اسرائيل، تريد هذه الانظمة ان يضمن لها الاعداء البقاء في السلطة وان كان لمدة اطول فقط.

بعد اشتعال الحرب الاسرائيلية على حزب الله وعلى لبنان كله، وبعد ان قاوم حزب الله وضرب اسرائيل بالصواريخ في العمق كما لم يفعل احد (باستثناء الصواريخ العراقية) وصمد كما لم يصمد مثله احد وبعد مرور اكثر من عشرة ايام على هذا العدوان الاسرائيلي الوحشي المفتوح وهذا الصمود الاسطوري لحزب الله وكلنا يعرف ان ميزان القوى اذا ما قيس بشكل تجريدي فهو يميل كثيرا لصالح اسرائيل، ولكن

ماذا عن سورية وايران؟ وماذا لا سمح الله لو ضعف حزب الله او احتاج لامداد او لفتح جبهة جديدة؟ تفتحها سورية او ايران او كلتاهما، هل لدى ايران وسورية خطط طوارىء تسير بهذا الاتجاه ؟ فنحن لا نريد لاحدى الدولتين ان تقول اكلت يوم أكل الثور الابيض. انه تساؤل هام ولاننا نخوض معركتنا المصيرية اصبح من حقنا ان نبوح به ومن حق احرار العرب والمسلمين ان يسمعوا الاجابة من سورية العربية ويسمعونها من ايران الاسلامية.

**عمر عبد الهادي**
omarjahadi@yahoo.com

# لاجئان في لحد عرفات

■ تو أمان من فلسطين مريضان لم يجدا آذانا صاغية لدى السلطة الفلسطينية فالتجآ الى قبر ياسر عرفات ليعتصما ويدخلا في اضراب جوع وكأن لسان حالهما يقول: «قم يا ابو عمار، لقد صبرنا صبر أيوب وآل ياسر، لقد تعبنا ومرضنا وجعنا وتشردنا وحوصرنا وفلسطين ضائعة بين فتح وحماس وبينهما الشيطان والخناس في عالم معولم يبحث عن مصالحه لو يخاف رب الناس حتى ذوي القربى الذين تركتهم اشباه عرب ضاعت عروبتهم كليا وفقدوا الاحساس».

اما نحن نريد وحدة وطنية، ودواء وتعليما ودولة وخلاصا كفانا وجعا في الرأس يا عباس ويا حماس.

**احمد حمودة**
**تونس**

# تبا للمصالح الحزبية

■ ان هذه الاحداث ما هي الا دليل على ان المصالح الحزبية اهم من مصالح الشعب الذي يعيش الامرين، بين نار الاحتلال ونار القيادات الفلسطينية لو كان لهذه القيادات نية حسنة لساندت اي حزب اختاره الشعب الفلسطيني ووضعوا ايديهم في ايدي البعض لانتشال هذاالشعب من الظلم والهوان، ولكنهم وكأنهم حلف مع اسرائيل لانهم يعلمون ان هذه الاحداث تصب في مصلحة اسرائيل ولكن لا حياة لمن تنادي.

**مفتاح الخويلدي**
**ليبيا**

# فتنة مخطط لها

اعتقد بان هذة الفتنة مخطط لها مسبقا من المنافقين في الداخل واسرائيل وامريكا عن طريق اثارة الفتن والاضطرابات في فلسطين للنيل من حماس وجناحها العسكري المظفر كتائب القسام.

**غالب ابو محسن**
**الامارات**

# خطأ مطبعي حوّل (الكريه) الى كريم

■ في مقالنا المنشور على صفحة أدب وفن ليوم الجمعة 29/9/2006 حول مثقفي العراق تحت الاحتلال اضيف اسم (الحسن) عليه السلام للائمة المدفونين في العراق وجرت اضافة الاسم سهوا عند الطبع اذ ان الحسن لم يدفن في العراق. كما وردت في المقال صفة (كريم) لابراهيم الجعفري وفي النص الاصلي (كريه) مما قلب المعنى المقصود الى نقيضه واقتضى التنويه.

**عبد الرحمن مجيد الربيعي**
**تونس**

# سفينة الخلاص الفلسطينية

■ أن يتفنن الانسان في ادارته لأموره الشخصية في بيته ويسيّرها كما يشاء ويوظفها حسب أهوائه ورغباته فهذا شيء طبيعي في نطاق التفاهم الأسري، أما أن يحاول هذا الانسان أن يصدر ذلك الى المجتمع كونه في موقع يسمح له بذلك كالأكاديمي في الجامعة أو السياسي في مجال سلطته، ففي هذا اعتداء جلي على حرية الرأي والتعبير وبالتالي سيفقده المصداقية الأخلاقية والسياسية ولن ينصاع خلفه الكثيرون، لأن لكل شخصية بصمات ارادة خاصة به ولن ينجر وراءه أحد بسبب قدرته على الاستقطاب والجذب لقوة ارادته ولباقته في التعبير وسلاطة اللسان.

من هنا أقول أن انساننا الفلسطيني مدرك تماما لما يدور من حوله في الواقع السياسي، ويستطيع تمييز الغث من السمين والحابل من النابل في دهاليز السياسة، لأنه أخذ الدروس الكبيرة بسبب ظروف الاحتلال وما يترتب عليها من نكسات اجتماعية واقتصادية وعدم استقرار وكأنه في منطقة انعدام الوزن فلا عامل بسيط ولا صاحب بقالة أو مزارع أو موظف يسره ما يجري على ساحتنا من انحدار وتقهقر في جميع المجالات، ولا حول ولا قوة لنا، كأننا مقيدون ولا حراك لنا لأننا أصبحنا مسلوبي الارادة والسيطرة حتى على شؤوننا الخاصة والتي كنا نتحكم في ادارتها، ما الذي يجري لعقولنا؟ هل أصبحنا قطيعا من الماعز نجر الى مسلخ الشرعية الدولية لنذبح بأيدي الاسرائيليين متى غضبوا؟

هل أصبحنا الى هذا الحد مهيضي الجناح وليس لدينا أدنى درجة من العزم والارادة؟ هل يعجبنا حقا ما نحن فيه لنظل نجتر في كل يوم مآسينا القديمة والجديدة؟

هذا الواقع المزري ما الذي أفرزه غير تداعيات المواقف التي قادتنا الى أن ندخل في هذا النفق المظلم حيث لا نستطيع الخروج منه ونحن ما زلنا نراوح في مواقفنا فلا النفاق السياسي يجدي ولا الصراحة والوضوح في المواقف حول ما يجري تعفي صاحبها من توجيه أصابع الاتهام بالتآمر لصالح الامبريالية الامريكية و الصهيونية. اذا أين الحل؟ كيف السبيل الى الخلاص والخروج من هذه الدوّامة؟ ان الخلاص من هذا الواقع المؤلم هو أن نصعد الى سفينة الوحدة الوطنية وأن نتعالى على مصالحنا الفئوية الضيقة، فما دام ذئب التشرذم يجدنا فريسة سهلة ويوغل أنيابه في دماء الجسد الواحد فلماذا نصرّ على تغليب الحزبية لنظل نعاني ولا يرحمنا أحد، ولن يرحمنا أحد ما دمنا لا نرحم أنفسنا ونغلّب سياسة العقل والمنطق على سياسة العاطفة الفجة؟ ولماذا لا نتعلم الانحناء قليلا للعاصفة حتى تمر، ونصعد سويا الى سفينة الخلاص والوصول الى بر الأمان، نحو حياة كريمة لهذا الشعب الذي عانى طويلا، لأنه يستحق الحياة؟

**لطفي خلف**
**رام الله ـ فلسطين**

# رحيل جمال عبد الناصر الذكرى والعبرة

■ مرّت ذكرى رحيل الزعيم جمال عبد الناصر بالأمس بصمت وكأن تلك المرحلة تلاشت كالبخار ولم تؤثر في مصر والعالم العربي، فتمر الذكرى والعالم العربي بحال أسوأ من تلك التي كانت قبل 36 عاماً، فعلى الجبهة العربية الإسرائيلية انقلبت الموازين وجعل العرب بمن فيهم فئة من الفلسطينيين من أنفسهم بيادق بيد «إسرائيل» يتسابقون على إرضائها ويذودون عنها بالمهج والأرواح، فلو كان بعضهم بإمكانه أن يمسك صواريخ حزب الله بيده ويحمي إسرائيل كان فعل، وصلنا لمرحلة أصبح المرء فيها لا يصدق أن أمتنا فيها نبي اسمه محمد وأصحابه كان لهم دور بارز في المجتمع الإنساني على مر العصور حتى أصبح الوضع في هذه الأيام أسوأ من أيام الجاهلية، فهل أن يكون في هذه الأمة رجل له سلطة اتخاذ القرار بكرامة وعزّة الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم.

تمر ذكرى رحيل هذا الزعيم وعادت الأمور إلى حال أسوأ مما كانت عليه قبل ظهور عبد الناصر، فالعالم العربي يتحدث عن نفسه ولست بحاجة إلى توضيح واقع بات معروفاً لا يختلف عاقلان على وصفه ولكن ما هو المخرج، فهل الحل هو ظهور عبد الناصر؟

والإجابة عن هذا السؤال تكون قطعاً لا، فنحن بحاجة إلى قوى المجتمع أن تصبح أكثر فاعلية وقادرة على تحريك الشارع العربي باتجاه الإصلاح و التغيير، وهنا أذكر بالنموذج الروماني عندما انتفض الشعب الروماني على المستبد تشاوشيسكو، فنحن في العالم العربي لسنا بحاجة إلى مستبدين جدد، فنحن بأمس الحاجة إلى ميثاق إجتماعي يكون بمثابة دستور جديد، ونحن بحاجة إلى أنظمة تتوفر لديها استقلالية القرار السياسي، بحيث تكون قادرة على البدء في بناء تجمع اقتصادي عربي يوفر فرص العمل لملايين الشباب العربي وخلق فضاء اقتصادي عربي يكون قادراً على الاستجابة لتحديات العولمة.

ففي ذكرى رحيل الزعيم عبد الناصر نعلن عن فشل مرحلة تاريخية، أدت إلى ما نحن فيه اليوم من الفساد والتخلف الاجتماعي والاقتصادي، ويجدر بالشباب العربي أن ينهضوا وأن يكونوا قادرين على التغيير والإصلاح، لكي تعود المكانة المستحقة لأمتنا وأن يعود دورها الحضاري فهذه الأمة قادرة على النهوض من جديد، وأذكر بالعبارة التي قالها كيسنجر عن أمتنا لأحد الصهاينة عندما قال له أن هذه الأمة نائمة الآن فانتهزوا الفرصة وخذوا ما تتمكنون من أخذه قبل أن تفيق، فهذه الأمة عندما تفيق تكون قادرة على استرجاع ما أخذ منها في قرون بسنوات معدودة.

**باسم محمد فارس**
**عمان ـ الأردن**

# لماذا الانتقائية في المحاكمات العراقية؟

■ عذرا أخي القارئ.. أتكلم هنا عن احد فروع محاكمة القيادة العراقية السابقة وتحديدا عن محكمة (الأنفال). ليس انسانا سويا من لا يتعاطف مع الضحايا الأبرياء.. أنها السجية الأنسانية السليمة التي ترفض الظلم ايا كان مصدره.. وفي هذا الخصوص أي ما يسمى بالأنفال.. من هو الضحية؟.. ومن هو المجرم؟.. الأن نحن في العراق ونبدأ من شماله (منطقة سكن القومية الكردية).. والأكراد دخلوا الأسلام بقناعتهم وليس بحد السيف.. اعتنقوا الأسلام حقا وحقيقة.. ودافعوا عن الأسلام وخير مثال على ذلك هو القائد الأسلامي الكردي صلاح الدين الأيوبي الذي قدم اسلاميته على قوميته ودافع عن الأسلام وقاتل الروم وانتصر عليهم.. اما الفرس فلقد دخلوا الأسلام بحد السيف.. أي لم يقتنعوا لا بالأسلام ولا بالنصرانية ولا باليهودية، انهم وثنيون وعبدة للنار ومتكبرون ويستهزئون بما يجاورهم من قوميات وعلى رأسهم العرب.. وجاء الأسلام بلسان عربي قرآنا ونبيا ولغة دنيا وآخره.. فكيف يؤمن الفرس بهذا الدين وهم اهل التكبر واحتقار الغير؟ لذلك كان دورهم تخريبيا للأسلام ومن الداخل تحديدا.. قتلوا صحابة رسول الله (ص).. واوجدوا الحركات الدينية الهدامة مثل الزرادشتية.. الخ.

ولم يكتفوا بذلك فبأسم الأسلام يريدون ان يستعيدوا (امجادهم) قبل الأسلام.. ويهدموا الأسلام.

اعود اخي القارئ الى موضوع المحكمة.. محكمة الأنفال.. التي تحاكم قيادة العراق لأنهم لم يقبلوا بالدور الخياني لقادة الأكراد عندما كان العراق يخوض حربا مع جارة السوء ايران في عقد الثمانينات.. ولم تقبل هذه القيادة بدور العمالة لمن يسمون انفسهم قادة الأكراد والأكراد منهم براء.. هذة (القيادة) كانت وما زالت عميلة لأسرائيل.. ذلك بأعترافهم (محمود عثمان) قالها امام العالم كله.. قال علاقتنا مع اسرائيل قديمة منذ ايام الملا مصطفى البرازاني.. وذكر بأنه زار اسرئيل مع الملا مصطفى البرازاني.. ويتبجح بهذه العلاقة وقد اخذت لهم صور تذكارية في أسرائيل مع قادة الموساد والكنيست الصهيوني.. ومع موفدي الموساد في شمال العراق.. هذا ليس كلامي انا وانما كلامهم هم.. فهل يدري بذلك صلاح الدين الأيوبي؟

منذ عام 1961 ولحد احتلال العراق 2003 فأن العراقيين (خارج كردستان) من البصرة الى الموصل قدموا من الضحايا الأبرياء وعلى يد من؟.. على يد من تسمي نفسها قيادة الكرد والموساد الصهيوني.. فلا يكاد بيت عراقي يخلو من ضحية بسبب التمرد (لقادة الكرد قديما وحديثا).. اليس من قتل على يد الموساد في شمال العراق وهي ارض عراقية يستحق ان نسميه ضحية؟.. ويستحق ان تقام لهم المحاكم ضد من قتلهم من المتمردين (من يسمون قادة الكرد) واسيادهم الموساد؟.. هؤلاء الضحايا اليس لهم امهات واباء وابناء وبنات؟ فقط من قتل وهو يدافع عن ايران واسرائيل يستحق ان يسمى ضحية؟ وتقام لهم المحاكم والأعلام؟

**حميد عقلة**
h_ukla@yahoo.com

# لا تغيير سلميا في العالم العربي

■ يبدو أن التغيير في العالم العربي لا يحدث الا بحمل بالسلاح دون الرجوع الى اساسيات الديمقراطية او تبادل السلطه، والمشاهد التي نراها في الصومال ما هي الا جزء من التغيير سواء كان اصحاب ذلك على حق او باطل، فالمغزى من حديثي ان اساسيات العمل السياسي الساعية نحو التغيير تعمل بأنظمة معينة ليس بسفك الدماء وقطع الارقاب، ولكن على ما يبدو ان التضحية بالارواح سبقت عيد الاضحى وبعض الاطراف فهمت ان قتل الناس الابرياء جزء من التضحية الاسلامية مع المغفرة للتشبيه غير المتطابق.

صالح يؤدي اليمين وعسى ان يكون «يمينا دون حنث» وعدم مصداقية فبعد 28 سنة قضاها رئيسا وسبع سنين قادمة، يتوجب على الرئيس ان يفي بأبسط الوعود التي قطعها حيث اعلن للجميع بأن خلال سنتين من أنتخابه مجددا سيقوم بأعمال لم يقم بها خلال سنين مضت، خصوصا وأن الرئيس قد نوى القضاء على الفقر والبطاله والفساد، وأن لم يف بذلك أختلط الحابل بالنابل ولن يعود هناك مؤيد ومعارض للرئيس وانما ستجتمع جميع الاطراف تحت راية السخط والتذمر مطالبة بالوفاء بالوعود وان لم يتم الوفاء سيحدث وباء.

تحول عراق الاحبة والتواصل إلى احزاب وفرق الى منبع للسفك والقتل، دماء هنا وهناك حتى تخضبت الارض بدماء الابرياء والسبب الاساسي والبلاء الحقيقي الامريكان محتلي الارض ومستبيحي العرض ومانعي الفرض، استطاعا الغزاة من تحويل العراق الى مقاطع وتم فصل كل جزء بذاته، واصبحا يتسلون بمحاكمة صدام وحالات الاغتصاب والقتل المباح، ولكن هيهات هيهات ان ينالو من عراقي الابية بل سيكون لهم اذل سقوط وسيخرجون وهم يجرون اذيال الهزيمة والهوان. بعيدا عن الشد والجذب والاخذ والعطاء بين الديانات فلهم دين ولنا دين، ولكن الحديث سيكون عن البابا الحبر الاعظم الذي تجاوز الحدود وابدأ في ردة البرود نطالبه بالاعتذار ويعود بالرد الساذج بوضعنا في زاوية عدم الفهم وكأننا اغبياء لا نعي، ومن الواضح ان الرجل الالماني الذي يتصف ببرود الدم سيحتاج لوقت طويل حتى يعي بأنه قد قام بفعل مشين بقوله هذا، حيث اثار البعض واغضب الاكثريه وزاد الهوة بين طرفين. والسؤال يأتي لماذا بهذا الوقت وماهي الاستفادة ولكن كما نعلم بأن لكل فعل رد فعل، سيكون هناك رد من اصحاب العقول النيره والمسلمين لردع مثل هذه التهجمات والتهكم على الدين الاسلامي.

بأمر الله وبأمر رسوله الكريم نعمل ونسعى لأعمار هذه الارض وليس خرابها ومن اراد وصفنا بالمخربين والمدمرين واصحاب العقول المتحجرة والمتزمتة ندعوه الى العودة الى نصوص القرآن الكريم والاحاديث النبوية التي سبقت افكارهم وحضارتهم وهذه النصوص تنص على الاعمار والبناء والتعايش والتسامح، الاخلاق والعلم والتعلم، سيجدون مفاهيم العرض والشرف معنى الرجولة وصون الانوثة وسيعلمون بأن الاسلام دين الحق والحقائق.

**منصور اليافعي ـ المملكة المتحدة**
**كاتب ومعارض يمني**

# ليت الساسة نباتيون!!

■ هل سيقرر السياسيون في بلدنا الصوم عن اطلاق التهديدات والتحذيرات، والكف عن بث نذير الشؤم للمصيبة الافظع «الحرب الاهلية».. نخشى ان يكفوا ويصوموا من لحظة استبيان الخيط الاسود من الابيض وحتى انطلاق مدفع الافطار مع غروب الشمس فقط من كل يوم، ليعودوا بعد ان يستعيدوا عافيتهم اثر افطار دسم ووجبات «لحمية حمراء» الى فرقعة التصريحات المدوية التي تمنع على المؤمنين بهذا البلد صلواتهم، وتقطع صلاتهم، وتخرب توادهم وتراحمهم والمحبة والسلام كقانون يحكمهم!! مع ان فتاوى فقهاء السياسة والاخلاق والاجتماع والاقتصاد حللت «صوم العمر» وحرمت الكلام والخطاب او الفعل او السلوك او الاشارة او وحتى مجرد التفكير بايذاء الانسان لاخيه الانسان، فكيف وموضوع الفتوى هم الناس الذين يعيشون كعائلة واحدة في البلد كما نؤمن ونعتقد ؟!!.. كم تمنيت ان يكون «قادة السياسة نباتيون» لان من لا يطيق ذبح واكل الانعام والطير والحوت فان دم الانسان في عهده وعهدته سيكون حتما مصونا ويسري في عروق صاحبه بامان.. اتصدقون ان بعض الناس وزعماء «البوارید» بالبلد يظنون ان «الحرب الاهلية» ستكون طوشة مسلحة، حتى ان البعض يظن انها مجرد لعبة شطرنج يحرك بيادقها على رقعة البلد، سيفوز فيها من يستحق فعلا ان يكون هو الملك، لا يهم عندهم من سيكون، لان الاهم ان يسيطر بسلطانه كملوك ايام زمان !! بينما هي في الحقيقة حرب جاهلية وتجهيل وظلم وظلامية، هي حرب التعتيم على بصيرة الانسان هنا، هي عملية جراحية تستهدف اخراج ادمغتنا وتعليبها وتسويقها كطعام «لكلاب الحراسة العالمية الشرسة».. حرب الرابح الاول فيها تجار الذخيرة والسلاح!!

ما هي المبررات والمسوغات التي تجعل دكتورا يشتغل بالسياسة يتجه نحو تشخيص المواقف الوطنية لاغلبية الناس في البلد فيعتبرها وصفة لحرب اهلية ؟! فيما المطلوب من الدكتور السياسي ان يقدم وصفة العلاج حتى لايصاب الجسد الوطني بالحمى في ظل انتشار مرض فطري مفاجيء ينمو في ظلال كرسي الحكم هي بكتيريا تؤدي اذا وصلت للمركز العصبي الى انعدام الاحساس بباقي اجزاء الجسد، وتراجع البصيرة، كما وتصير الكراهية حاكما ومسيرا لسلوك افراد ومجموعات، فينحرف العقل، فيسقط صاحبه بفوهة بركان، فهل يقدر «جدعان السياسة» وابطالها على وقف هذا الانحراف، اذ يمكننا صيام عمرنا كله ونورث صومنا لاحفادنا حتى نطهر جيناتنا تماما، فينتفي عندنا التفكير برائحة دم الانسان، ليتنا نفعل ونتحول الى نباتيين، فليس في النبت مايشبه الدم .. اوه نسيت ..عذرا منكم فرب البندورة لونه احمر.. لكن ليس كل احمر دما، وليس كل دم مقدسا الا دم الانسان.

**موفق مطر**
**رسالة على البريد الالكتروني**

# الدم الفلسطيني حرام ومن يسفكه كافر

■ الفلسطينيون صدقوا وكذبوا.. صدقوا في الانتخابات حينما احتاروا حماس، وكذبوا عندما صدقوا بأن امريكا واسرائيل وأوروبا هي المسؤولة فقط عن تردي الأوضاع في فلسطين، فالمسؤولية مقسمة على الرئاسة والسلطة الفلسطينية والأنظمه العربية والإسلامية التي دعمت أمريكا وأوروبا وإسرائيل في الوقوف ضد الديمقراطية المنشودة عند الشعوب المظلومة. وهذا لا يعني بأن الطرف الآخر ليس مسؤولا وانما الأساس هو الاحتلال، لكن حرام على الجميع دمنا، وكافر من يزهق اي روح فلسطينية.

**سعاد شبانة**
**غزة**

# أين عرفات؟

■ رحم الله القائد ابو عمار الذي حافظ على الدم الفلسطيني من اي لوثة حزبية.فأين نحن منه الان؟!

**مصطفى السبع**
**نابلس**

# الكرسي فوق الكرامة!

■ للاسف الشديد ان الهدف الاسمى لجميع الفصائل الفلسطينية هو الوصول إلى السلطة والتمسك بكرسي الحكم ليس الا، وربما سنشهد عراقا ثانيا في فلسطين، والمستفيد من الإختلاف بين حماس وفتح هي اسرائيل وامريكا فابحثوا عن اصابعهما.

**دعاء البرغوثي**
**عمان**

# الله اكبر.. رصاص في صدورنا!

■ الله اكبر وفرنا الرصاص على الاعداء واصبح مكانه صدورنا وصدور اطفالنا لا صدور الاسرائيليين والمستوطنين المحتلين، يا لسخريات القدر.

**احمد ابراهيم**
**دمنهور**

# تفكيك لحمة الفلسطينيين

■ لقد وجدت اسرائيل ضالتها في تفكيك الالتحام الفلسطيني وتدميره اونحن نقدم لها قرباننا على طبق من ذهب، فالاشتباكات بين مختلف الفصائل اتاحت لها ان تزيد من تصعيدها العسكري في غزة، ويجب على الفلسطينيين الان ان يدركوا ما هم مقبلون عليه من جنون.

**محمد عبد اللطيف**
**المغرب**

# اين حكمة الفلسطيني؟

■ لقد عرفنا عن الشعب الفلسطيني كل ما يرتبط بالاسطورة والذكاء والحفاظ على التماسك في احلك الظروف، لكن أين هم الان، ألا يوجد إحساس وشعور حقيقي بالمسؤولية عند رجل الشارع والسياسيين والعقلاء من اشقائنا؟!

**العربي ناصر**
**الجزائر**

# العالم يتفرج

■ انه امر محزن ان نرى العالم يتفرج على تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينيه ونحن العرب نرى الاطفال والنساء بلا غذاء وبلا مال وما ذنب. واين المنظمات الانسانية والحكومات الداعمة للشعب الفلسطيني، خاصه وان الوقت رمظان، وبدل هذه السلبية على كل دول العالم مساعدة هؤلاء الابطال المؤمنين الصابرين.

**متعب العازمي**
**حايل ـ السعودية**

# هذا ما كنا نخشاه

■ ما كان يخشاه كثيرون يتحقق الآن تدريجيا في الاراضي الفلسطينية، فوتيرة الاشتباكات بالرصاص والقتلى والجرحى في معارك شوارع بين فصائل متناحرة هي مقدمات لاقتتال داخلي او مظاهر حرب اهلية قادمة، وعمليا فان ما يحدث على الارض الآن هو تحول للقضية الفلسطينية الى قضية امنية على غرار الصومال وليس قضية سياسية لشعب يريد استقلاله وبناء دولته، وهو بالطبع وضع مثالي لتصفية القضية كلها وجعل الحديث عن مفاوضات سلام كلاما بلا معنى.

**حسين الياس**
**سورية**

## ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

**164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K**

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
**menbar@alquds.co.uk**

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

**«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»**